

هاوية وما أن تولى بوجهك شمال الصالة تجد زنانتين مرتفعتين لها فتحة واحدة وأول .

دخولك إليها تشعر بانقباض وامتعاض لما عانوه الأبطال هاهنا في هذا السجن العتيق .

وعند خروجنا من أقبية المشبك حولنا معرفة زنانة أبو الأحرار الشهيد الزبيري فقد اختلفت المدان عن مكان سجنه وموقع زنانتها بعضهم يقولون شرق الحصن والأخر يقول زنانتها فوق إسطنبول الخيول والبغال الى جواره بركة مكشوفة في غاية الجمال كانت تستخدم لرشب المياه، وهذا ما أكده احد الحاضرين يحيى البكري نقلا عن محمد يحيى شاوش سجن المشبك رحمه الله وهو يروي لنا قصة حدثت مع شيخ الأحرار الزبيري فيقول كان العسكر ذات يوم منسغلين بتنظيف البركة من الطحالب فكانوا يقدحون الماء قدحا بدلو الماء في مشقة فاقترب من أحدهم، وقال بسخرية لماذا لا تأتونا بأغصان البصل وتسحبوا الماء بجوف غصنه إلى الخارج دون عناء وضحك وأردف قائلا أن خرطوم الماء لا يكلف الإمام شيئا بدلا من هذا العناء الممل وكان الإمام يسمع أراد الرجل في حديثه هذا أن يدلل لنا بان الزنانة الموصوفة هي مكانه، وبعد الوصول الى هناك حاولنا ركوب أعمدة خشب سق الإسطل التي مازالت مسطرة علو جداره للوصول إلى زنانتها المنفرده علو الاسطل فوجدناها غرفة طولها مثل عرضها مترين ضبطا وارفعها متران وأربعون سنتمترا ولها منفذان، والغرفة مقضمة بقضاض حميري وكأنه حص حديث ابيض بينما يقول الأخ بكري بكري أن أباه رحمه الله أخبره ان الشهيد الزبيري كان حبيس زنانة أخرى وهي قابعة فوق عقدين تطل على هاوية وهي اقرب إلى الأصح ورحنا نجوب أرضيتها وجدناها بذات أبعادها كسابقتها بطول وعرض مترين، لكن سقفها لم يرتفع سوى متر وقليل. وكان حمامها داخلها ولها منور (طاقة صغيرة) واحدة عكس الأولى والى جوارها غرفة بثلاثة جدران واغلب الظن أن الأخ بكري قد أصاب كبد الحقيقة ..

المدان اليوم والانجازات

فيها خلال ستة أشهر ماضية
وإذا أردنا مقارنة الماضي بنعم الثورة فعلينا أن نسال كبار مسئوليهما وهو الأخ الشيخ احمد حسين ناصر القردعي مدير عام المديرية الذي تحدث بكل شفافية ووضوح قائلا :

في البداية أود أن اشكر صحيفة (14 أكتوبر) التي أراها الرائدة في تنوع الموضوعات الصحفية المرفوعة لاسيما تحت قيادة الصحفي البارع الأخ الأستاذ احمد الحبشي رئيس التحرير ومن خلال صحيفتكم الموقرة، انقل إلى قيادتنا السياسية الممتلة بفخامة الأخ المشير علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله أسمى آيات التهاني، مناسبة مرور هذه الذكرى الخالدة والعزيزة على قلوب أبناء شعبنا اليمني في عيده الوطني عيد الثورة الخالدة السادس والعشرين من سبتمبر .

افتتاح طريق السكيات - المدان المربوط بمديريات المحافظة الشمالية الغربية والذي يبلغ طوله ثمانية عشر كيلو مترا وعرضه ستة أمتار، بتكلفة بلغت مليارا ومائتين وأربعة وثمانين مليوناً بتمويل مشروع الطرق الريفية ولدينا الطرق المنجزة طريق المركز الحصن رأس الجبل قرن جمع بتمويل الصندوق الاجتماعي للتنمية بتكلفة سبعة وعشرين مليون ريال، وكذا طريق المدان الصاية بني عوف بتكلفة ثمانية وعشرين مليون ريال، والعمل توقف فيها لعدم كفاية المبلغ المعتمد بتمويل الصندوق الاجتماعي للتنمية وبلغت نسبة الانجاز 50 % وتم مسح طريق بيت التلايا إلى بيت القبيب ورصه بالحجارة التقليدية بتكلفة ثمانية ملايين ريال وتمويل

المجلس المحلي، ومثلها تم تنفيذ طريق المدان بيت التلايا رص ومسح بتكلفة احد عشر مليوناً بتمويل المجلس المحلي ولدينا طريق الرجم بيت البحشي رص ومسح وشق بتكلفة اثني عشر مليون ريال وتمويل المجلس المحلي، وهي قيد الانجاز. أما الطرق التي وضعنا لها حجر أساس بمناسبة اعيادنا الوطنية هي طريق بني عوف بتكلفة أكثر من ثلاثين مليون ريال بتمويل الصندوق الاجتماعي للتنمية وكذا طريق فخاذ - معمرة - المدان - بتكلفة تقديرية تصل إلى أكثر من اثنين وخمسين مليون ريال بتمويل مشروع الطرق الريفية وطريق الجلول - المخارش - بيت زاهر بتكلفة اثنين وأربعين مليون ريال بتمويل الصندوق الاجتماعي

الحقيقة ان الدولة لم تستثن أي مديرية او قرية او عزله في هذا المجال، رغم تباعد العزل والقرى فيما بينها ولكن نستشر خيرا بالأخ المحافظ الشيخ كهلان أبو شوارب في تنفيذ بعض احتياجات المديرية، لتنفيذ طريق البياضة - الفكر - وادي بني جمعان وطريق بيت مبارك الخلاصيص بيت الشريف وطريق المعمر أركان وطريق بيت مروان وبيت قماش وطريق بيت شامخ العماش المخارش .

الحواجز والخزانات

تم تنفيذ حاجز الوادي الداخلي بني جمعان بتكلفة مائة وثمانين مليون ريال بتمويل من وزارة الزراعة والري وخزان القشبة الصاية بتمويل من الأشغال العامة بتكلفة ثلاثين مليوناً وخزان البياضة بتكلفة مماثلة بتمويل الزراعة والري وخزان بني عامر بتمويل الزراعة والري وخزان المخرط بتمويل الصندوق الاجتماعي للتنمية وخزان القفف بيت أبو سليم بتمويل الصندوق الاجتماعي للتنمية وخزان بيت مبارك بتمويل الصندوق الاجتماعي .

مياه الريف

تم حفر أربعة آبار في المدان وهي بيت شامخ - قفح - الشامية بتمويل الهيئة العامة لمياه الريف وسوف يبدأ قريبا العمل في مد الشبكة إلى كافة القرى المعنية. كما يبدأ حفر بئرين خلال اعيادنا الوطنية احدهما في بني عامر والأخر في المعمرة وسوف يتم الإعلان عن مناقصة لتنفيذ خزائين بالمدان والشامية مع وحدات الضخ بتمويل المجلس المحلي .

الكهرباء

لدينا مولدان اثنان قدرتهما الإنتاجية اثنتين ميغاوات، والطاقة الإنتاجية الحالية مائة وعشرون كيلو وات ولدينا ضغط عال بقدرة احدى عشر ألف كيلو وات بلغ عدد المشتركين في استهلاك الكهرباء أربعمائة مشترك وخمسة وستين جامعاً تستهلك الكهرباء وهي لا تعمل في النهار، وذلك لشحة الإمكانيات ونحن اتفقنا مع قيادة المحافظة ورئيس الهيئة العامة للكهرباء ليكون محولا عاما في مطار القفلة، ليغطي كلا من العشة والقفلة وشهارة والمدان ونحن مدرجون من ضمن الطاقة الرابع

الذي سيفي كل قرى وعزل المدان وهو بتكلفة إجمالية تصل الى واحد وعشرين مليار ريال ولدينا محول رفع واحد بقدرة ألف ومائتي كيلو ومحولات الخفض 12 محولا بقدرة ثمانمائة وخمسين كيلو وات ، يتم تنفيذ المرحلة الأولى لتمديد الشبكة الكهربائية لمولد المديرية وتشغيلها حيث ان التغطية الكهربائية موجودة بنسبة 60% لقرى المديرية وهي عزل المدان وعلمان والمخارش وبيت جلول ورأس الجبل وبيت زاهر وبيت مروان وبيت المعافا والبكرين وبيت الجرافي والمرحلة الثانية ستبدأ في تنفيذ مد الشبكة الكهربائية لعزل وقرى بني جمعان ومعمرة وبني عامر والحواز، حيث سيبدأ مد الشبكة الكهربائية لها قريبا بتمويل الهيئة العامة للكهرباء الريف.



الإمام الطاغية رافعاً السيف فوق الحصان

الثانية لتغطية قرى معمرة وبني جمعان والحوار.

الموارد المالية

تم توريد في بداية هذا العام 2008م حتى شهر يوليو ستة ملايين ومائة وثلاثين ألف ريال كإيرادات محلية وتوريد ثلاثة ملايين ومائة وستة وأربعين ألف ريال إيرادات مشتركة والموارد العامة مشتركة زائد دعم مركزي رأسمالي ثمانية وعشرون مليوناً ومائة وثمانية وعشرون ألف ريال.

الصعوبات والمعوقات

للمديرية شواخصها المميزة عن المديريات الأخرى، والاهتمام بها يقل كثيراً من المشاكل، خاصة إننا نعاني من عدم وجود مجمع حكومي، حيث قمنا بمتابعة المحافظة ووزارة الإدارة المحلية وتمكنا من الحصول على أرضية موقع لإقامة المشروع وبرغم حاجة المديرية القصوى لهذا المبنى لكن لا توجد الإمكانيات لتنفيذ المشروع، لأنه يحتاج الى مبالغ كبيرة وهذا يعود إلى الإدارة المحلية وليس المجمع الحكومي وحده الذي نحتاجه وإنما نطالب بتنفيذ مبنى محكمة المدان وهذا مهم جدا وبمجهود شخصي حصلنا على الأرضية، ولكن لا توجد الإمكانيات لتنفيذ المشروع. وننتظر من وزارة العدل تحمل نفقات التنفيذ المشروع لان تنفيذ هذا المشروع يحل كثيراً من قضايا الثار بل انه يقضى تماما على القطاعات، أيضا نعاني من عدم وجود موظفي سكرتارية للمجلس المحلي. كما أن اغلب المديريات لديها أندية، ونحن بدأنا نبحث عن إنشاء ناد رياضي للمديرية ونعاني من عدم وجود فروع المكاتب التنفيذية بالمديرية مثل مكاتب الإعلام والزراعة والسياحة والضرائب والخدمة المدنية والمعلومات، نعاني من شحة المياه وقلة النفقات التشغيلية للمجلس المحلي وهذا جانب أساسي لنتمكن من استكمال بناء التنمية بالمديرية .

الصحة العامة

تم تنفيذ ثلاث وحدات صحية في العام الماضي، وهي وحدة بني عامر ووحدة الصاية ووحدة الواسطة والان جاري العمل في تنفيذ وحدة صحية في منطقة قصابية بتمويل المجلس المحلي.

الجانب التربوي

إجمالي المدارس في المديرية (52) مدرسة نسبة، تعليم الفتاة تصل إلى 70% في كل الأعوام. لم يكتمل الكادر التعليمي بسبب نقص التخصصات ونقص في المعلمين في بعض المناطق كون المخرجات فيها قليل ولدينا كل عام مشكلة الكتاب المدرسي حيث تم تغطيته في العام الماضي بنسبة 70 % . وكان النقص في الصف الأول وخاصة القراءة لم توزع في العام الدراسي الماضي. لدينا مدراس غير مسجلة وهي تستحق التسجيل ونرجو من إدارة التربية العامة أن تعتمد خططنا لتسجيلها وفي مجال الاستثمار في التربية، تم ترميم وتأهيل مدرسة 7 يوليو بتكلفة إجمالية أكثر من سبعة ملايين ريال بتمويل المجلس المحلي، وترميم واستكمال مدرسة بيت شامخ جاري العمل فيها بتكلفة مماثلة بتمويل المجلس المحلي، بناء مدرسة المعرش بني جمعان بتكلفة اثني عشر مليون ريال بتمويل المجلس المحلي وسيبدأ العمل في تنفيذ مدرسة الخير بني عوف بتمويل الصندوق الاجتماعي كما سيبدأ العمل في تنفيذ مدرسة الدروب بتمويل الصندوق الاجتماعي. وسوف يبدأ العمل أيضا في مدرسة الفاتح البكرين بتمويل الأشغال العامة.

جانب الاتصالات

تم تنفيذ المرحلة الأولى للاتصالات السلكية واللاسلكية المكونة من سبعمائة خط بواقع 60% من سكان عاصمة المديرية ولا نلنا نطالب بتنفيذ المرحلة

عدد خاص يصدر عن صحيفة

14 OCTOBER
إلكنوبير
بومبة - سبائية - عامه

بمناسبة اعياد الثورة اليمنية الخالدة



١٦ أكتوبر ٢٠١٠
العدد ٤٧ - العدد ٤٨

21